

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[172] وهم بمصر فأعقب من رجلين أحمد، ولده بمصر، والحسين يقال له البربري ويقال لولده بنو البربري، أما أحمد بن محمد فمن ولده صاحب العدة والعزة بمصر ومات باليمن، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد المذكور، له أولاد بمصر قال العمري: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصر والعراق وتنيس من جملتهم بنو بنت الزويدي وهو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم ابن محمد بن أبي الحسن محمد المصري المذكور، وكان لابي عبد الله الحسين هذا ثلاثة ذكور، أبو تراب على، مات دارجا وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنيس، وكان لابي الحسن محمد المصري صاحب العزة المذكور، أبو محمد القاسم وكان باليمن أولاد متفرقون - آخر بنو الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام -، وأما إبراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ولقب (طباطبا) لان أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيره بين قميص وقبا فقال: طباطبا - يعنى قبا قبا وقيل بل السواد لقبوه بذلك. وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات. نقل ذلك أبو نصر البخاري عن الناصر للحق، وكان إبراهيم طباطبا ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد، فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسى وأحمد والحسن، وكان له عبد الله بن إبراهيم أيضا كان له ذيل لم يطل، ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب أبيه عبد الله بن إبراهيم أيضا. ومن ولد إبراهيم طباطبا أيضا محمد بن إبراهيم، ويكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعيا إلى الرضا من آل محمد، وخرج معه أبو السرايا السرى بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة ودعى بالآفاق ولقب بأمر المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة (1) وانقرض عقبه، وكان من ولده _____ (1) مات في سنة تسع وتسعين ومائة، قيل سقاه أبو السرايا سما =